الشرطة تحقق في «عمل إرهابي»

٥٠ قتيلاً على الأقل وأكثر من ٥٥ جريحاً في إطلاق نار بملهى في فلوريدا

قتل ٥٠ شخصاً على الأقل وأصيب ٥٥ بجراح فجر أمس الأحد في إطلاق نار في ملهى ليلي للمثليين في مدينة أورلاندو جنوب الولايات المتحدة، وفق ما أعلنت الشرطة الأميركية التي بدأت تحقيقا في «عمل إرهابي» فيما أشار مكتب التحقيقات الفدرالي إلى «تعاطف» مطلق النار مع الإسلاميين.

وأفادت شبكتا «سي بي إس» و«إن بي سي» الأميركيتان أن المسلح الذي أطلق النار في الملهى هو أميركي من أصل أفغاني مولود في ١٩٨٦ واسمه عمر متين.

والرجل الذي أطلق النار كان احتجز زبائن في الملهى رهائن، عندما اقتحمت قوات خاصة المكان وقتلته.

وكان رون هاربر من مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) قد قال في مؤتمر صحفي أمس: إن احتجاز الرهائن دفع الشرطة إلى اقتحام المكان «وللأسف سقط أشخاص بطلقات نارية، ربما نحو أكثر من عشرين داخل الملهى الليلي»، وأضاف: إن نحو ٥٥ أصيبوا بجروح ونقلوا إلى ثلاثة مستشفيات.

انتشار مكثف للشرطة خارج الملهى في مدينة أورلاندو جنوب الولايات المتحدة (أ.ف.ب)

من جهته قال قائد شرطة أورلاندو جون مينا لقد: «تحول الوضع إلى احتجاز رهائن. قرابة الساعة الخامسة صباحا (٠٩٠٠ ت غ) تم اتخاذ قرار بإنقاذ الرهائن».

وأعلن البيت الأبيض في بيان أن الرئيس باراك أوباما أبلغ أمس بإطلاق النار من جانب مستشارته للأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب.

وطلب أوباما إبلاغه في شكل منتظم بتفاصيل ما يعتبر أحد أسوأ حوادث إطلاق النار في الولايات المتحدة وأمر الحكومة الفدرالية بـ«تقديم كل المساعدة الضرورية».

ولم يتضح ما إذا كان الضحايا قتلوا بيد المسلح الذي أطلق النار قرابة الساعة ٠٢,٠٠ (٠٦,٠٠ ت غ) داخل الملهى أو خلال تبادل إطلاق النار مع الشرطة.

ويحاول المحققون معرفة دوافع الرجل الذي كان مدججاً بالسلاح.

وأعلن مكتب التحقيقات الفدرالي أمس التحقيق في مقتل ما لا يقل عن ٥٠ شخص وإصابة ٥٥ في ملهى للمثليين في فلوريدا باعتباره «عملاً إرهابياً».

وقال المسؤول في آلاف بي أي رون هاربر رداً على سؤال حول علاقة محتملة بين مطلق النار الذي قتلته الشرطة وإرهاب «الإسلاميين» أن هناك ما يوحي «أن هذا الشخص يمكن أن يكون متعاطفاً مع هذه الإيديولوجية لكننا لا نستطيع أن نؤكد ذلك بشكل قاطع».

ويأتي إطلاق النار بعد أقل من ٤٨ ساعة من مقتل مغنية أميركية شابة في المدينة نفسها في فلوريدا أيضاً. لكن الشرطة أكدت أن لا رابط بين القضيتين. وتشهد الولايات المتحدة حوادث إطلاق النار بشكل شبه يومي. ومنذ بداية العام قتل أكثر من ٥٨٠٠ شخص بالرصاص وسجل أكثر من ٢٣ ألف حادث من هذا النوع، بحسب الموقع الإلكتروني غان- فايلنس- أركايف.

وأورلاندو الواقعة في منطقة أورانج، يقطنها نحو ٢٥٠ ألف نسمة وهي معروفة بمراكز الترفيه فيها وخصوصاً مجمع ديزني وورلد.

أ ف ب

أطفال «داعش» يشكلون خطراً محتملاً في الغرب

يقول مسؤولون وخبراء: إن الأطفال الغربيين من «داعش» وهم بالمئات ممن تم تلقينهم عقيدة دينية يشكلون خطراً محتملاً ينبغي الاستعداد لمواجهته في حال عودتهم إلى بلدانهم الأصلية بعد أن قضوا سنوات في صفوف تنظيم «داعش».

وعلى حين يواجه التنظيم المتطرف هزيمة تلو أخرى ويخسر مناطقه، تتكاثر الانشقاقات في صفوف المقاتلين الأجانب الذين انضموا إلى أرض «الخلافة» حسب زعمهم.

وإذا انتقل البعض إلى هناك مع زوجاتهم وأطفالهم، فإن كثيرين تزوجوا وأنجبوا أطفالاً. وبالنسبة لفرنسا، تقدر السلطات وجود نحو ٤٠٠ من القاصرين في المنطقة حالياً.

وخلال جلسة استماع في البرلمان الفرنسي في الآونة الأخيرة، قال مدير الإدارة العامة للأمن الداخلي باتريك كالفار: إن «الثلثين ذهبوا مع الوالدين، والثلث المتبقي هو من الأطفال الذين ولدوا هناك، ومن ثم فإن أعمارهم تقل عن أربع سنوات».

وأضاف: «يمكنكم أن تتخيلوا حجم المشاكل القانونية التي تطرحها عودتهم مع والديهم، إذا رجعوا، من دون أخذ المشاكل الأمنية الفعلية بالحسبان لأن هؤلاء الأطفال، يتم تدريبهم والتلاعب بهم من داعش. ويظهر شريط فيديو بث مؤخراً أنهم يرتدون زياً عسكرياً».

من تدريب أطفال داعش

وأولئك الذين يدعوهم التنظيم الإرهابي «أشبال الخلافة» حاضرين بقوة في دعايته. ومن الفصول الدراسية حيث يتم تدريسهم أنواع الأسلحة وتلقينهم سور القرآن، إلى تدريب شبه عسكري، وتجمعات يشاهدون خلالها عمليات قطع رؤوس وإعدامات يقوم بها جلادون يحملون سلاحاً ولا تزيد أعمارهم على ١٢ عاماً. و«الاهتمام بالأطفال» ستكون مهمة إيف حيرام هاسفوتس الباحث البلجيكي في علم النفس السريري، والاختصاصي المعترف به في مجال الصدمات النفسية للقاصرين.

فعودة أطفال داعش تثير القلق لكن يمكن تأييدها. وقال الباحث: «هناك سوابق مثل رواندا والهاربين من مختلف الحروب. في رواندا، في المستشفى حيث كنت أعمل، تلقينا العديد من الأطفال المصابين بالصدمة من جميع الأعمار، وفي بعض الأحيان أصيبوا بجروح أو أنهم كانوا من الجنود الأطفال». وأضاف: «المهم هو التحضير بشكل جيد لاستيعابهم قبل وصولهم، وإنشاء مراكز وشبكات أسر حاضنة. تذكروا الشبيبة الهتلرية، فقد لامست دعايتهم جيلاً بأكمله لكن تم الاعتناء بهم من خلال إزالة تأثير النازية» عنهم.

وإضافة إلى التلقين والأهوال التي شاهدها هؤلاء الأطفال، مثل جميع الناجين من مناطق الحرب، فقد عاشوا لأشهر أو حتى سنوات، في مناطق تعاني النقص والتفجيرات والغارات الجوية.

ومن جهته، قال أستاذ الطب النفسي السريري فتحي بن سلامة المتخصص بالتطرف أن كل شي يجب أن يبدأ بالكلام. لا بد من وضع هيكلية لكي يتحدث هؤلاء الأطفال، عندما يمكنهم ذلك، قبل إعادة إدماجهم بأسرع وقت ممكن، في المناهج التربوية العادية.

وأضاف بن سلامة وهو من أصول تونسية يعمل في باريس: «يجب علينا أن نرحب بهم، ورؤية كيف يتحدثون. يجب الاستعداد للاستماع إليهم وفقاً لأعمارهم. ثم إدماجهم مع الأطفال الآخرين في النظام المدرسي مع الانتباه إلى ما سيصبحون عليه، وما يظهرونه. ليس لدينا خيار خلاف ذلك. ليس وارداً تحميلهم مسؤولية ما فعله الآباء».

وأضاف كاتب مقال «رغبة غاضبة للتضحية» إن لدى «فرنسا الوسائل» اللازمة. وختم: «يجب حشد الطاقات لاستقبال هؤلاء الأطفال عندما يصلون، لقد تأخرنا في إنشاء مراكز لاستقبال العائدين من الحروب، يجب الاستعداد مقدماً للأطفال. المهم هو ألا نؤخذ على حين غرة».

(أ ف ب)

أوزان مختلفة في المفاوضات القادمة

رفعت البدوي

تتسارع الأحداث في المنطقة على وقع أصوات المدافع والتفجيرات الانتحارية وتفشي ظاهرة الإرهاب الذي بات يهدد أمن العالم على مختلف المستويات متزامناً مع محاولات تشديد الطوق على التنظيمات الإرهابية في سوريه بإقفال بوابات تركيا التي تشكل الشريان الأبهر لبقاء تنظيم داعش على قيد الحياة.

حكي الكثير عن وجود خلافات في وجهات النظر بين روسيا من جهة وبين إيران وسوريه من جهة أخرى وخصوصاً على صعيد استمرار الاندفاعة في الميدان العسكري باستمرار التقدم للجيش العربي السوري مع الحلفاء، على حين أن روسيا ترى أن ما حققه التدخل الروسي من خلال الدعم الجوي أبعد الخطر عن انهيار الدولة السورية من خلال تأمين تحرير وسيطرة الجيش العربي السوري على أكثر المدن حيوية التي من شأنها تأمين إبقاء تماسك الدولة وبذلك تعتقد روسيا أن مع هذا التأمين فإن الوقت حان للتحول نحو الحل السياسي عبر التفاوض على طاولة جنيف مستندة إلى وعد من أميركا بالعمل الجدي مع الجانب التركي لتغيير سياساته نحو سورية بالضغط على أردوغان لإقفال منافذ الدعم عبر الحدود المشتركة بين تركيا وسورية، لكن الأمور لم تجر على نحو ما أراد الجانب الروسي بل نستطيع القول إن روسيا تعرضت إلى خديعة كان من نتائجها حصول التنظيمات الإرهابية على المزيد من الأسلحة المتطورة مع العديد من المتطوعين الذين رصدتهم الأقمار الاصطناعية الروسية وهم يدخلون الأراضي السورية انطلاقاً من تركيا، بل أكثر من ذلك فقد أعلن الناطق باسم البنتاغون في الولايات المتحدة أن ما يقارب ٢٥٠ من القوات الخاصة دخلت الأراضي السورية لمساعدة الأكراد في محاربة تنظيم داعش وبدورها أعلنت بريطانيا أن ١٧٠ من القوات الخاصة دخلت سورية للمساعدة في محاربة تنظيم داعش وأخيراً فرنسا أعلنت عن البدء في بناء قاعدة عسكرية في منطقة الأكراد لمحاربة تنظيم داعش.

تلك المواقف تزامنت مع الإعلان عن اجتماع ثلاثي في طهران ضم وزراء الدفاع في كل من «روسيا وإيران وسورية» وأعلن عن التنسيق بين المجتمعين لمواجهة كل الاحتمالات في المرحلة القادمة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن مضمون الاجتماع بقي سرياً وغير معلن إلا أن جملة واحدة كانت القاسم المشترك بين المجتمعين هي ضرورة التنسيق والقفز فوق الاختلافات ورسم ما سمي بالسقف الذي لا يمكن لأي طرف تجاوزه.

تركيا شعرت بتعاظم الموجة القادمة نحوها فسارعت إلى استدعاء رياض حجاب طالبة منه الإعلان فوراً عن مبادرة لهدنة رمضانية.

جاء ذلك عقب اجتماع مستعجل بين حجاب وبين (أحمد جاويش أوغلو) طالبا رعاية دولية لهذه المبادرة.

من المعروف أن المبعوث الدولي ديميستورا سيوجه في نهاية شهر رمضان دعوة لاستئناف مفاوضات جنيف، إذاً تركيا تريد كسب الوقت وفرملة الاندفاعة الروسية الإيرانية السورية من إحداث تغيير إستراتيجي في الميدان العسكري قبل البدء بالجولة الجديدة من المفاوضات.

الرد على مبادرة حجاب جاء من وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان، حيث قال إن طهران توافق على وقف النار إذا كان لا يحدث تعزيز في قوى التنظيمات الإرهابية.

أما الأمر اللافت والأهم هو خطاب الرئيس السوري بشار الأسد أمام مجلس الشعب المنتخب حديثاً والذي تضمن هجوماً لاذعاً وغير مسبوق على رجب أردوغان محدداً البوصلة والهدف في مسار الأمور للمرحلة المقبلة حيث قال:

«إن حلب ستكون مقبرة لأحلام أردوغان» مشدداً في الوقت عينه على استقلالية تامة في القرار السوري في رسالة قوية للحلفاء الروس.

الاجتماع العسكري الثلاثي لوزراء دفاع الدول المتحالفة (روسيا- إيران- سورية) انعقد لتقدير الموقف العسكري من جميع جوانبه وهو رسالة بالغة الأهمية مفادها: إننا بتنا على أبواب استحقاقات كبرى في الميدان بالتأكيد على النظرية السورية الإيرانية في تنفيذ عملية كسر إستراتيجي للجهة المقابلة في الميدان وقطع الشريان الأبهر الممتد من الحدود التركية، وإن البوصلة ستكون موجهه نحو الشمال السوري والهدف هو استعادة كامل مدينة حلب.

من المؤكد أن جولة مفاوضات جنيف القادمة ستكون محملة بأوزان مختلفة لدى كل الأطراف.

إنذار من شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة المغفلة
إلى الزبائن في خدمة الهاتف الخلوي التالية أسماؤهم:

نظراً لعدم قيامكم بتسديد قيمة الفواتير المستحقة في ذمة كل منكم، فإننا نتوجه إليكم بهذا الإنذار طالبين منكم تسديد قيمة الفواتير المترتبة عليكم عبر أي من الوسائل التالية: مراكز خدمة سيريتل، جهاز الخدمة الذاتية، مراكز سيريتل بوتيك، الصراف الآلي ATM للزبائن الذين يملكون حسابات خاصة بهم في المصرف التجاري السوري أو العقاري، عبيلي فاتورة المتوفرة لدى الموزعين الفرعيين وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ هذا الإعلان تحت طائلة اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقكم أمام القضاء المختص والحجز على أموالكم المنقولة وغير المنقولة.

الاسم	اسم الأب	الرقم
ابراهيم قاسم	علي	٠٩٣٣٤٦٥٦٣١
وعد ملحم	هيثم	٠٩٩٤١٩٥٩٢٨
رويده درويش	محمد	٠٩٣٣٨٧٢٩٢٦
دانيال عطيه	جودت	٠٩٣٥٩٢١٢٩٤
ايهم سليمان	غسان	٠٩٣٢٨٩٢٩٨٥
محمد راني النحلاوي	محمدعدنان	٠٩٣٢٩٦٨٦٨٠
الاء حسين	محمد	٠٩٣٥٧١٥٧٦١
محمد الشغري	احمد	٠٩٩١١٨٩٢٠٤
محمد بهجت اياس	حسان	٠٩٣٦٨٣٨٨٤
احمد البهلوان	نبيل	٠٩٣٣٧٠٠٧٠٧
مهند نجار	عبد الهادي	٠٩٨٨٥٩٥٩٠٧
حسين عتيق	سهيل	٠٩٣٣١٠٧٤٠٥
احمد حاج قدور	جمعه	٠٩٩٢٠١٤٠١٨
غدير مناع	هيثم	٠٩٣٦٩١١٥٠١
طالب الشكر	عبد الله	٠٩٣٨٧٤٤١٠٨
الحسين ديوب	اديب	٠٩٩٢٦٨٣٢٥٦
حسن العبد الله	محمد	٠٩٣١٨١٠٠١٤
هلا العمر	وائل	٠٩٣٠٤٥٧٩٠٤
سمر طحلي	محمد	٠٩٣٨٥٨٩٣٢٠
ديب الترك	احمد نهاد	٠٩٣٣٥٣٣٢٦١
عزات البصار	نواف	٠٩٣٣٣٥٧٢٨٩
رضوان قومان	موسى	٠٩٣٣٦٧١٤٢٢

الاسم	اسم الأب	الرقم
علي حماده العلي	تركي	٠٩٨٨٢١٢١٦٩
فرح حميده	محمد فهد	٠٩٣٣٦٤٦٢٥٩
عاطف محمود	جمال	٠٩٨٨٤٣٧٥٩٥
عبد العزيز الشهاب	ابراهيم	٠٩٩٢٨٢٠٠٦٥
خالد حليس	محمد	٠٩٨٨٧٨٥٥٣٦
ميرنا المعاز	محمد صفوان	٠٩٣٨٦٧٧٨٠١
محمد جويخة	عيسى	٠٩٣١٦٠٩٣٧٤
محمد جهلان	محمود	٠٩٣٧٦١٢٢٨٨
محمود محمد	يوسف	٠٩٩٢٥١٠٠١٠
سمير حمود	جهاد	٠٩٣١٤٦٥٨٤٢
راتب عودة	محمد	٠٩٨٨٦٦٥٧٤٤
عيد العلي	عيد	٠٩٩١٦٥٦٦٨٣
معاذ عقيد	سامي	٠٩٣٠٨١٣١٨٧
سعيد مصطفى	جابر	٠٩٩٣١٢٢٣٤٧
نادين عابده	علي	٠٩٣٧١٦٤٢٤١
بلال عبد الزاق	فايز	٠٩٣٠٨٢٠٤٨٩
محمد سنجقدار	محمد موسى كاظم	٠٩٣٤١٢٣٦٤٥
نضال خضور	عبد الكريم	٠٩٣١٦٠٤٣٩٨
مصطفى عنتر	خليل	٠٩٣٢٩٤٨١٤٠
أنوار الجزاع	عبد الرزاق	٠٩٣١٨٢٧٤٣٦
يزن الشاطر	حسني	٠٩٩٢٦٩٣٨٠٤

الاسم	اسم الأب	الرقم
وفاء الخطيب	اسماعيل	٠٩٩١٧٧٤١٦٤
ابراهيم العقدة	حسن	٠٩٣٣٥١٣٥٦٧
عبدالله طوبوز	هاني	٠٩٣٣١٣٨٦٢٠
علي ياسين	حكمت	٠٩٣٤٩٩٨٨٥٧
ايمن خانطوماني	هاشم	٠٩٣٨٩٩٥٥١٦
البير سلوم	ابراهيم	٠٩٩١٩٩٤٩٢٧
محمد طاطو	زياد	٠٩٣٣٦٣٤٠٨٩
عبد المنعم ابراهيم الحمد	احمد	٠٩٩١٤٥٣٧٨٥
مضر بركات	كامل	٠٩٨٨٨٢٨٢٤٨
مؤيد حماد	سلمان	٠٩٣٣٧٠١٧١٨
محمد جبل	عبد القادر	٠٩٩٤٠٤٠٥٤١
عبد الحليم الحمدي	محمود	٠٩٣٣٨٤١٦٥١
احمد عباس	مسعود	٠٩٣٣٨٦٧٧٠١
احمد زرقه	محمد	٠٩٣٧٠٥٥٨١٠
ياسين جليلاتي	عبدالرزاق	٠٩٣٧٣٦٦٤٨٧
محمد بلال دبل	حسن	٠٩٣٠٧٦٧٦٩١
شادي سعده	ميسر	٠٩٩٩٥٦٠٨٠٩
ماجد سوسق	محمد	٠٩٨٨٧٤٧٤٤٢
رنا بغدادي	زهير	٠٩٣٢١١١٤٩٥
رنا سرحه	محمد عماد	٠٩٩١٦٣٦١٨٠
عبد السلام مدني	غسان	٠٩٣٦٦٨٢٢٢٣

الاسم	اسم الأب	الرقم
صفا نايف	محمد ربيع	٠٩٣٤٣٤٨٧١٢
باسم رمضان	حمد	٠٩٣٣٢٨٣٦٦٣
احمد القاسم	خالد	٠٩٣٢٦٧٦٨٠٠
عبد العظيم الحرك	مصطفى	٠٩٣٠٥٥٧٢٨٠
نوار شكوحي	منذر	٠٩٣٠٥٦٢٣١٣
عماد صليبي	كمال	٠٩٣٣٠٧٣٨١٧
غيث العيسى	خالد	٠٩٩٣٠٨٧٥٨٣
غسان قطيني	محمود	٠٩٩٢٨٠٠٣٣٣
عيسى ظاهر	عبد	٠٩٩٤٠٩٥٦٨١
عبد الفتاح الحماش	ابراهيم	٠٩٣٣٣١٧٧٣٧
ابراهيم البستاني	انيس	٠٩٣٤٣٤٤١٧٣
حسام خسروف	محمد حسن	٠٩٣٤٥٦٤٢٢٦
الاء البحري	علي	٠٩٩١٤٢٧٠٦٥
مها دياب	عمر	٠٩٣٢٣٠٥٢٨٩
زاهر البري	محمد	٠٩٣٨١١٧٧٢٢
محمود الحيفاوي	محمد	٠٩٣٠٤٦٧٠٣٨
علاء المراد	وليد	٠٩٩٢٦٩٤٣١٨
وليد الدرويش	محمد	٠٩٩٣٥٥٤٤٢٦
احمد الشحنه	عبد الكريم	٠٩٣٣٤٥٥٤٢٧
متيم حميدوش	درويش	٠٩٣٢٧١٧٩٠٥
حسام الدين شبابيبي	زهير	٠٩٣٣٢٥٢٨٩٨

الاسم	اسم الأب	الرقم
رحاب خدام	يوسف	٠٩٣٦٧٨٧٠٨٩
وليد الحمصي	كرم	٠٩٣٣٣١٠٧٠٩
أماني بلدية	علي	٠٩٣٣٣٨٣٧٠٠
لين دنوره	قصي	٠٩٣٤٩٨١٢٨٤
سهام درويش	يوسف	٠٩٩١٠٦٥٢١٥
ابراهيم الجردي	حسن	٠٩٣٦٤١٣٠٤٧
حسن شحاده	عبده	٠٩٩٢٨٦٧٠٤٧
عبد الحميد الجندلي	محمد سعيد	٠٩٣٣٥٤٠١٣٧
جميل فزع	عبد الله	٠٩٣٣٦٧١٠٤٢
نسرين صيدناوي	ايلي	٠٩٣٣٦٣٠٠٣٩
جمانة بري	عبد الله	٠٩٣٦٠٩٥٥٨١
باسل عنتيلي	هشام	٠٩٣٣٢٦٤٣٤٧
اخلاص طحيني	خالد	٠٩٣٣٥٩٠٩٥٧
بسيمه حسون	سلمان	٠٩٣٣٣٩٧٧٠٦
سهام التع	سليمان	٠٩٩٣٢٢٧٧٤١
مرح مصطفى	نديم	٠٩٩١٩٢٢٣٩٧
احمد الرجب	عبود	٠٩٩١٦٦٧٥٦٢
هلا الاحمد	جمعة	٠٩٩٤٥٣١٣٦٨
زاهر الطيباني	عبد	٠٩٣٧١١٩٦٢٥
علاء طويل	محمد فؤاد	٠٩٩١٨٨٢٢٥٥
حافظ ابو حمدان	بهجات	٠٩٨٨٢٨٦٣٢٢